# أسس الهدم والبناء والتغيير في المناهج الدراسية

إعداد

علي بن أحمد الشيخي

السعودية

**المستخلص:**

المناهج هي المرآة التي تعكس الوضع الاجتماعي لأي مجتمع , ولهذا كانت مناهج المدارس في الوطن العربي حتى النصف الأول من القرن العشرين تخضع لسياسة المستعمر الأجنبي , ثم بعد الاستقلال بدأت مناهجنا تخطو خطوات متتالية على سلم التصحيح , فبدأت أولى خطواتها بطريقة الإلقاء والتلقين , مروراً بالمنهج المترابط ثم المحوري , ووصولاً إلى النظم الإلكترونية لإدارة المقررات CMS , ولكي تحقق المناهج أهدافها ينبغي أن تُبنى على أسس سيكولوجية تراعي نفسيات الدارسين , واجتماعية تراعي حاجات المجتمع , وأيضاً على فلسفة تقوم على كونه عملاً علمياً له أهدافه , ولا يمكن أن ينشأ المنهج بمنأى عن التخطيط الذي يتألف من اختيار المحتوى المناسب , وتحديد النشاطات والخبرات , ثم طرق وأساليب التدريس , وأخيراً التقويم للتأكد من نجاح ما قمنا به من تخطيط , وذلك لكي تحقق هذه المناهج أهدافها في إعداد مواطنٍ صالحٍ منتجٍ .

**الكلمات المفتاحية :** التربية , التعليم , المناهج , النظم التربوية . تطوير المناهج , المقررات الإلكترونية.

**Abstract:**

**Curricula are the mirror that reflects the social status of any society. Therefore, up till the first half of the twentieth century, the curricula of most schools in the Arab world were subject to the policy of the colonizer. However, after independence, our curricula began to take successive steps along the path of correction. Their first initiatives took the form of delivery and indoctrination; then the corelated curriculum followed by the core one; and finally, the course management systems (CMS).**

**In order for the curricula to achieve their goals in preparing good and productive citizens, they must be built on psychological principles that take into consideration the psychology of learners, social principals sensitive to the needs of the society, and a philosophy of the curriculum as a scientific work that has its own aims. However, the curriculum cannot be established without a process of planning to choose appropriate content, identify activities and experiences, select teaching methods, and determine evaluation measures to ensure our planning is successful.**

**Keywords:** **Education, curricula, educational systems. Curriculum development, e-courses**

## مقدمة

أدى التقدم العلمي والتكنولوجي إلى تعقد الحياة, وذلك نتيجة لتضاعف حجم المعرفة بشكل متسارع , وبطبيعة الحال لن تستطيع المؤسسات التعليمية مواجهة ذلك التحدي دون تطوير مستمر لمناهجها , فالمنهج المدرسي هو الوسيلة التي يستخدمها أي نظام مجتمعي في ترجمة أهدافه ونقلها إلى الناشئة , لإحداث التغيير المطلوب , فالمناهج هي مرآة صادقة تعكس ظروف المجتمع الحقيقية , وينبغي أن يؤسس المنهج , ويبنى على فلسفة تربوية مقبولة , ويعمل على ترجمتها إلى واقع يعيشه المتعلمون ويكتسبون من خلاله سلوكيات ومعارف ومهارات وقيم , ولهذا فإن عملية تخطيط المنهج وتنظيمه خطوة أساسية لتحقيق تلك الأهداف المنشودة .

وللمنهج فلسفة تقوم على كونه عملاً علمياً له أهدافه , ويحتوي على العديد من العلاقات والاجراءات المتشابكة , ولا يمكن أن ينشأ المنهج بشكل صحيح بمنأى عن عمليات التخطيط , واستناده على فلسفة تربوية واضحة , حتى تكون مخرجات المناهج لبنات صالحة لبناء المجتمع, ولهذا يجب أن تقوم المناهج على إعداد الفرد لكي يكون مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه , ولكي يتحقق ذلك يستلزم ما يلي :

- تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج .
- توثيق الاتصال بالبيئة على أساس تنويع المجالات العلمية والمهنية , بما يتفق مع ظروف البيئة المحلية.

- تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية في المناهج الدراسية .
- ربط التعليم بحياة المتعلمين وواقع البيئة التي يعيشون فيها بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحي التطبيقية.

ويستند واضعو المناهج على مجموعة من الأسس عند التخطيط للمنهج المدرسي , تتمثل في : فلسفة التربية , وأهداف المنهج , والإجراءات العملية التي تؤكدها نظريات بناء المناهج , وذلك وفق آلية محددة , تأتي في ثلاث خطوات هي :

- تحديد الدوافع والأسباب من وراء تغيير المنهج أو تطويره,ومظاهر الضعف والقصور في المناهج الحالية
- تحديد أسس المنهج ومجاله , وهذه ترتبط بتحديد الأهمية والأولوية لموضوعات المنهج .
- تحديد الأهداف التربوية للمنهج الجديد من حيث اعتماده على معايير علمية واجتماعية وثقافية ونفسية , تضمن توافق المنهج مع أهداف الفلسفة التربوية .

ويتم التخطيط لبناء المنهج باختيار المحتوى وتنظيمه أولاً, وثانياً بتحديد النشاطات والخبرات التي يفترض أنها ستسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف المنهج , ومن ثم تحديد طرق وأساليب التدريس المناسبة , والخطوة الأخيرة في عملية التخطيط , هي مرحلة التقويم والتي تهدف إلى التأكيد من مدى ما تحقق من نجاح أو فشل في تخطيط المنهج .

وفيما يلي توضيح للعلاقة التي تربط بين عناصر المنهج ومكوناته , وذلك من خلال بعض النماذج التي توضح تلك العلاقات , ومنها :

١-نموذج بسيط لعناصر المنهج : يتكون من أربعة عناصر هي : الأهداف , المحتوى , الخبرات التعليمية , والتقويم .

٢-نموذج خبراء المناهج : ويقوم هذا النموذج على نفس العناصر الأربعة السابقة , لكنه يوضح ارتباط كل عنصر منعا بالآخر .

٣-نموذج تانر : ويرى هذا النموذج أن عناصر المنهج الأربعة السابقة ينبغي أن تنطلق من فلسفة واضعي المناهج , ويضع هذه الفلسفة كمرتكز أساسي لعناصر المنهج وفق الشكل التالي .

<u>وهناك مفاهيم تتعلق بتخطيط وتنظيم المنهج , تتناول :</u>

١- وثيقة المنهج : وهي خطة مكتوبة يقوم عليها المنهج المراد بناؤه أو تطويره .

٢- تخطيط المنهج : ويتناول تحديد نوع التنظيم المنهجي الذي سوف يتبع .

٣- التخطيط لبرنامج أو درس : ويكون ذلك من خلال الربط بين الوسائل والغايات , ويتحقق بوضع الخطة اللازمة لاستغلال مادة الدرس وأوجه النشاط

والوسائل التعليمية المتاحة في تحقيق الأهداف الموضوعة لعملية التعليم , ويتضمن تقويم مدى النجاح في تحقيق تلك الأهداف.

٤- تصميم المنهج:ويكون بوضع إطار فكري للمنهج لتنظيم عناصره ومكوناته,ووضعها في بناء واحد متكامل, يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

٥- تنظيم المنهج : هو العملية التي يتم فيها بناء المنهج وتشكيله من خلال تحديد مجاله وتتابع خبراته , وعلاقة هذه الخبرات بعضها ببعض , ويقدم محتوى المنهج أحياناً وفق تنظيم أفقي , وأحياناً ينظم رأسياً , ولتنظيم المنهج ثلاثة معايير ينبغي مراعاتها , هي : الاستمرارية , التتابع , التكامل .

ومن أمثلة تنظيمات المناهج : منهج المواد الدراسية , منهج ميادين المعرفة المنظمة , المنهج المترابط , المنهج المندمج , منهج المجالات الواسعة , المنهج الحلزوني , منهج النشاط , المنهج المحوري .

وهناك اتجاهات وفلسفات حديثة في المنهج :

- المنهج التكاملي . - المنهج الإنساني .

- المنهج التكنولوجي . - منهج التجديد الاجتماعي.

**إدارة المناهج :**

تربية الأفراد في المجتمع لا تحدث من فراغ , وإنما يتطلب ذلك إعداد مناهج مناسبة على أسس سيكولوجية تراعي نفسيات الدارسين , واجتماعية تراعي حاجات المجتمع ورغباته , كما تتفق هذه التربية مع الأسس والنظريات التربوية التي يقوم عليها النظام التربوي الخادم للمجتمع , ويمكن القول أن نظريات المناهج وتنظيمها تتصف بالتبعية لكل مجتمع واقعاً وفكراً .

**خصائص المناهج :**

كان العالم العربي مستعمراً في بدايات القرن العشرين , ومن المعلوم أن المنهج هو المرآة التي تعكس الوضع الاجتماعي السائد في المجتمع , وبما أن المجتمع العربي خلال تلك الحقبة لم يكن يملك حريته , فلهذا كان هدف التعليم تخريج تابعين للمستعمر , وقد تدرجت المناهج منذ ذلك الزمن وحتى وقتنا الحاضر عبر المراحل التالية :

١-**المناهج المنفصلة :** بدأ التعليم النظامي في الوطن العربي بالمناهج المنفصلة , ومن سمات هذا المنهج

- تدرس كل مادة على حدة , ولها مدرس خاص وكتاب وامتحان خاص .
- تنظيم المنهج الدراسي يتبع تنظيم المعرفة , فالترتيب يكون من البسيط إلى المركب , ومن

السهل إلى الصعب , ومن الماضي إلى الحاضر , ومن الجزء إلى الكل , وذلك دون مراعاة لخصائص وقدرات واستعدادات الطلاب .

- التدريس يتم بطريقة الإلقاء من قبل المعلم , والحفظ والاستظهار من قبل الطالب , فالمادة الدراسية غاية في حد ذاتها , والمعلم هو مصدر المعلومة , والطالب دوره سلبياً.

- عدم تكامل أهداف التعليم : حيث اقتصر التعليم على نقل المعلومات إلى ذهن الطالب , مع إهمال تنمية التفكير وحل المشكلات , ودون مراعاة لمشاعر الطالب وميوله , ولهذا أهملت الجوانب الإيمانية والنفسية والاجتماعية .

- الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعلومة , فلا يحيد عنه المعلم ولا الطالب .

- يخطط للمنهج مقدماً بالتفصيل , ولا يترك للمعلم حرية التفكير والابتكار , ويفترض أن يصل الجميع إلى مستوى واحد من التحصيل .

- اقتصار التقويم على التحصيل فقط , وتجاهل الأهداف التربوية الأخرى , ولهذا كان التنافس بين الطلاب في الحصول على مجموع أعلى من

الدرجات دون اعتبار لمدى تأثير تلك المعارف التي تم تحصيلها على الجوانب الشخصية الأخرى لدى المتعلم .

٢- منهج المواد المترابطة : نتيجة لانتقادات منهج المواد المنفصلة, ظهرت فكرة الترابط بين المواد المتشابهة , كالجبر والهندسة , والجغرافيا والتاريخ , والطبيعة والكيمياء.
والمتفحص لمنهج المواد المترابطة يتضح له عدم الاختلاف بينه وبين منهج المواد المنفصلة , فالربط كان في أغلبه اصطناعياً , ولهذا شابت هذا المنهج كل عيوب منهج المواد المنفصلة .

ثم انتقل التعليم للأخذ بمنهج المجالات الواسعة : وتتلخص فكرة هذا المنهج في تجميع المواد المتشابهة ومزجها في مجال واحد , بحيث تزول الحواجز بينها تماماً , فأصبح المنهج يتكون من عدة مجالات , مثل : مجال العلوم , مجال العلوم الاجتماعية , مجال اللغات وهكذا , وقد استخدم هذا المنهج في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية حيث أنها لا تحتاج إلى عمق كبير في دراسة المواد , وعلى الرغم من أنه قد ساعد في وجود بعض التكامل في جوانب المعرفة , وتذويب بعض الفواصل بين المواد , وإظهار وحدة الموضوع , وساعد إلى حد ما في ربط المواد بالحياة , إلا أن هذه المواد قد واجهتها صعوبات كبيرة في عملية الدمج , وبقي المنهج يركز على النواحي المعرفية مهملاً باقي الجوانب التعليمية ,

وهذا التنظيم قد يفيد في أساسيات المعرفة بدون تعمق في تفاصيلها , وهو يفيد في المراحل التعليمية الأولى .

٣-منهج الوحدات الدراسية : نتيجة للعيوب والسلبيات التي ظهرت في منهج المجالات الواسعة , فقد ظهرت صورة جديدة لتنظيم المنهج , بحيث يتم فيه الدمج بين المواد بصورة حقيقية وفعالة , وهو ما يعرف بمنهج الوحدات الدراسية , ونظام الوحدات الدراسية يقوم أحياناً على المادة الدراسية , حيث يتم الانطلاق من خلالها لتحقيق بعض الأهداف كتنمية القدرات واكتساب المهارات وتكوين العادات والاتجاهات , وفي أحيان أخرى يقوم نظام الوحدات الدراسية على الخبرة , حيث تكون الخبرة محوراً يرتكز عليها للقيام بأنشطة ترتبط بحاجات الطلاب ومشكلاتهم , ويقوم منهج الوحدات الدراسية على الأسس التالية :

- وحدة المعرفة وإزالة الحواجز بين المواد الدراسية : فالوحدة الدراسية تنصب على موضوع معين , أو مشكلة , والمعلومات التي يتوصل إليها الطلاب من خلال دراستهم للوحدة الدراسية , تؤدي إلى وحدة المعرفة , فمثلاً لو درسنا وحدة مثل (سيناء) فمن الممكن التعرض للموقع والمناخ والسكان وما بها من مياه جوفية ونوع التربة وسبل المعيشة , وما بها من معادن ومناطق سياحية وبطولات تاريخية

دارت على أرضها , ومثل هذا التكامل يشعر التلاميذ بوحدة المعرفة وتكامل أجزائها.

- بناء الوحدة على أساس نشاط التلاميذ وإيجابيتهم : حيث يعطى الطلاب فرصة للقيام بسلسلة من النشاطات المختلفة مثل تخطيط الوحدة وتنفيذها وجمع البيانات وتحليلها والقيام بالزيارات وعقد الندوات والمناقشات وكتابة التقارير .

- دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه : يجري نشاط الطلاب وتفاعلهم في الأنشطة المختلفة تحت إشراف وتوجيه المعلم .

- ربط الدراسة بحياة التلاميذ : في الغالب تدور موضوعات الوحدات الدراسية على موضوعات تهم الطلاب , أو حول المشكلات التي تواجههم , وترتبط بحياتهم .

- شمول الأهداف التربوية : فعن طريق تدريس الوحدات الدراسية تتحقق الأهداف التربوية المختلفة سواء العقلية أو الوجدانية أو المهارية أو الإيمانية أو الأخلاقية .

- للوحدة هيكل عام يسترشد به المعلم والتلاميذ : فالخبراء يضعون الهيكل العام للوحدة , والخطوط

العريضة , ويضعون لها مراجع , ويشترك المعلم والمتعلمون في التخطيط وتحديد مراحل التنفيذ والفترة الزمنية اللازمة لكل مرحلة , وتحديد الأنشطة التي سيقوم بها الطلاب , والهدف من كل نشاط , والأساليب التي يجب اتباعها لتحقيق ذلك الهدف , وتحديد دور كل طالب وفقاً لقدراته واستعداداته ورغباته .

٤-منهج النشاط : ظهر منهج النشاط انعكاساً للأوضاع الاجتماعية في المجتمع الأمريكي, حيث كانت امريكا مهجراً للخارجين على القانون في أوروبا وغيرها , فنشأت فكرة الحريات غير المنتظمة في هذا المجتمع الجديد , وأطلقت الغرائز البهيمية نتيجة أفكار دارون عن حقيقة الإنسان البهيمية , وتفسير فرويد للسلوك الإنساني على أساس الغرائز الجنسية , فجاءت المناداة بضرورة ربط المناهج بميول وحاجات التلاميذ , وإشباع رغباتهم , وعدم التدخل في ضبطها وتهذيبها , وقد أدركوا فشل هذا المنهج عندما أطلق أول قمر صناعي روسي , مما حدا بهم إلى إعادة النظر في منهج النشاط, وإعادة صياغته وفق أسس جديدة تقوم على :

- ميول التلاميذ وحاجاتهم هي التي تحدد محتوى المنهج , وليست تلك الميول التي يتخيلها الكبار , ولا ميول الأطفال العابرة .

- منهج النشاط لا يتم إعداده مقدماً , ويتم التخطيط لهذا المنهج عندما يلتقي المعلم بطلابه , فيتم اختيار ما يتوافق مع ميول الطلاب وحاجاتهم تحت إشراف المعلم .

- طريقة حل المشكلات هي الطريقة المتبعة في تدريس هذا المنهج , حيث يدرب الطلاب على تنفيذ مشروعات تكسبهم خبرات تتشكل من خلالها سلوكياهم , وذلك من خلال توزيع الأدوار وفق ميول وقدرات الطلاب .

- الاعتماد على الأنشطة الإيجابية للتلاميذ , وتأتي الإيجابية في كون هذه الأنشطة من اختيار الطلاب , لأن قيام التلميذ بالنشاط لا يعتبر كافياً في حد ذاته , ما لم يكن ذلك النشاط من اختيار الطالب , ذلك أن قيامه بأنشطة ليست من اختياره سيكون أداؤه فيها سلبياً مما يجعله يقوم بالعمل بصورة أتوماتيكية , وهذا ما لا يهدف إليه هذا المنهج .

- وحدة المعرفة وتكاملها في هذا المنهج : فالمنهج يقدم المعرفة في صورة متكاملة وغير مجزأة ,

فالمعلومات والمهارات والاتجاهات كلها تكتسب في نفس الوقت مترابطة متكاملة .

وتنفذ مشاريع منهج النشاط وفق خطوات أربع هي : اختيار المشروع , وضع خطة للمشروع , تنفيذ المشروع , ثم تقويم المشروع .

٥-المنهج المحوري: ويتكون هذا المحور من قسمين,هما

- محور خاص بالخبرات التعليمية المشتركة بين جميع الطلاب , وهي الخبرات اللازمة للتكيف مع المجتمع , وتتعلق بفهم مؤسسات المجتمع ومنظماته وتعلم قيمه واتجاهاته .
- محور الخبرات الخاصة التي تختلف طبقاً لحاجات التلاميذ , نظراً لاختلاف قدراتهم وميولهم المهنية والحرفية .

ويتناسب المنهج المحوري بشقيه للتدريس بالمرحلة الثانوية, وهذان الشقان متكاملان , ويشكلان وجهين لعملة واحدة , ويقوم هذا المنهج على مجموعة من الأسس , هي :

- مركز اهتمام حاجات الطلاب ومشكلاتهم , تكون في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته.
- ينفذ البرنامج في صورة وحدات , مما يحقق وحدة المعرفة ويزيل الحواجز .

- يدرس كل الطلاب البرنامج المحوري لأنه يتعرض لإشباع الحاجات الرئيسية , وينمي المهارات الأساسية لكل مواطن بصرف النظر عن ميوله واستعداداته وقدراته الخاصة.

- يخصص البرنامج المحوري لكل وحدة فترة زمنية قد تصل إلى نصف اليوم الدراسي , وذلك لتنفيذ أنشطة الوحدة الدراسية .

- يكتسب التلاميذ مهارات التفكير العلمي , وبذلك ينشأ لدينا المواطن القادر على حل مشكلاته الخاصة , ومشكلات مجتمعه .

- دور المعلم الرئيسي في تنفيذ المنهج المحوري هو التوجيه والإرشاد , وعليه أن يعمل على إتاحة الفرص للتلاميذ لاكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات .

## المناهج بين التحسين والتطوير والتغيير :

هناك فروق بين عمليات التحسين والتطوير والتغيير , فالتطوير والتحسين يتطلب تغييراً مع اختلاف في الحجم والعمق , فتحسين وتطوير المنهج يمكن فهمه على أنه تغيير في مظاهر معينة في المنهج , ولكن دون تغيير المفاهيم الأساسية فيه أو في نظامه , وهو يعني أيضاً توسيع الإدراك الحالي للمنهج ونظامه , كالتغيير في صياغة الأهداف وإضافة بعض الأفكار والخبرات إلى

المحتوى المنهجي , أو إعادة تنظيم خبراته ومواده , أو إيجاد الروابط بين هذه الخبرات مع بعضها البعض , أو بينها وبين خبرات مادة دراسية أخرى, أو تحسين طرائق التدريس المتبعة , أو تحسين نظام التقويم المتبع .

أما التغيير فإنه يأتي نتيجة تغير أفكار الناس وقناعاتهم , ويتبع ذلك تغيير كل من الأهداف والوسائل, وهذا ما أشير إليه في قوله تعالى : {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ} (الرعد : ١١) .

وهناك متطلبان متزامنان أساسيان للتغير , الأول : هو تغيير الأفكار وتصحيح المفاهيم المتصلة بالمنهج , والثاني : هو تغيير الحركة الإنسانية والقوى البشرية في الاتجاه الذي يساعد على التغيير , ولتحقيق التغيير عبر هذين الاتجاهين , فإنه يتطلب :

- عملاً منظماً متتابع الخطوات يأخذ في الاعتبار المنهج كله من أسسه وأهدافه إلى محتواه وطرائق تدريسه, ووسائل تقويمه , ذلك أن الطريقة المجزأة لا تؤدي إلى تغيير فعال في الغالب .

- تتطلب خطة التغيير خلق الظروف وتحديد العلاقات بين العاملين , وتحديد ما إذا كانوا سيعملون كلجان أو كتجارب فردية , وتحديد تتابع الخطوات .

- يتطلب التغيير قدراً كبيراً من التعليم والتدريب .
- يتطلب تغيير أفكار الناس وعلى الأخص المهتمين بشؤون التعليم , ويتزامن مع هذا هدم العادات والممارسات القديمة , والتدريب على الممارسات الحديثة .
- تغيير المنهج عملية معقدة تتطلب الكثير من الخبرات والمهارات , في كل خطوة من خطوات العمل .
- تغيير المناهج يتطلب قيادة ماهرة , كما يتطلب توزيع القيادة في كل جزء من أجزاء العمل وفي كل مجال من مجالاته .

## النظم الإلكترونية لإدارة المقررات CMS

أصبحت التقنية من الأهمية بمكان , فدخلت في جميع مناحي الحياة , وحتى الرياضة أصبحت ذكية , وذلك بعد الاستعانة بتقنية الفار VAR بهدف الحصول على قرارات سليمة وعادلة , ولقد بات حكم الفيديو المساعد مؤثراً في قرارات نتائج المباريات , هذا بالإضافة إلى تواصل الحكم مع حكمي الراية عن طريق سماعات الصوت للاستشارة عند الحاجة , وهناك تقنية خط المرمى Coal Line Technology , وهي تقنية تعتمد على تثبيت كاميرات

بسرعات عالية بحيث ترسل إشارات إلى ساعة يرتديها الحكم في يديه , لإبلاغه في حال كون الكرة قد تجاوزت خط المرمى, ومن باب أولى فإن المناهج الدراسية في حاجة إلى تلك التقنيات لتصل المعلومة إلى الطالب في يسر وسهولة , فجاءت النظم الإلكترونية لإدارة المقررات الدراسية , وهي التي يرمز لها بـــــ ( CMS) وهو اختصار لـــــ Course Management System , وتعني مجموعة من البرمجيات التي تُمكن مستخدميها من تصميم وإنتاج مقررات وتقديمها عبر الشبكات, ومن هذه النظم التقنية في الناهج الدراسية:

١- نظام WebCT :

وهو اختصار لـــــ Web course Tools , ويعد من أكثر النظم الجاهزة انتشاراً , وقد تطور ليصبح نظاماً لإدارة وتقديم المواد التعليمية , بالإضافة إلى موقع شامل على الشبكة لتقديم الخدمات التعليمية المساعدة للمقرر الإلكتروني مثل : أدوات التأليف والنشر , ويشمل هذا النظام:

- أدوات المتعلم : وتشمل : نظام الاجتماعات, البريد الإلكتروني, نظام المحادثة, أدوات التقويم الذاتي , اختبارات قصيرة , مراجع خارجية , البحث الآلي , دليل المتعلم.

- أدوات المعلم: وتشمل : الأدوات الخاصة بمتابعة حركة المتعلم , وسلوكه داخل الموقع , برامج خاصة بإعداد الاختبارات .

- وظيفة عرض المحتوى : حيث يتم تقديم المحتوى وعرضه , أما بطريقة خطية أو هرمية , وإتاحة روابط فائقة بمواقع أخرى خارج النظام , تعين المتعلم على إثراء معلوماته.

- وظيفة التطوير : حيث يوجد عدد من الوظائف التي تعين المعلمين على تطوير مقرراتهم.

**٢-نظام Moodle**

وهو نظام لإدارة المقررات مفتوح المصدر يمكن أن يستخدمه المربون لإنشاء مقررات إلكترونية , وحتى يستخدم هذا النظام يتطلب تحميله على خادم Server حتى يتمكن الطلاب والمعلمون من الاتصال به عبر الشبكة , عبر حساب خاص لكل مستخدم , وبعد بناء مقررات من قبل المعلمين , هذا بالإضافة إلى إنشاء آليات أخرى كالواجبات والتقويم الدراسي واختبارات على المقررات الدراسية , ويشمل أيضاً على نظام للتقويم يساعد المعلمين على متابعة تقدم الطلاب ومستوى إكمالهم للمقرر , ويسمح النظام

للمعلمين بتطوير المقرر من خلال إجراء بعض التحسينات عليه في بداية كل عام دراسي .

**٣-نظام Blackboard**

يقدم هذا النظام أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع اقرانه, والاستفادة من إمكانات الشبكة في توفير بعض الجوانب مثل

- توفير أدوات يتفاعل معها الطالب مثل : لوحة الإعلانات , التقويم الدراسي , المهام التي ينبغي أن يؤديها المتعلم , سجل التقديرات , دليل المستخدمين , دفتر العناوين.

- استعراض المحتوى من خلال : عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات , عرض الوثائق والملفات ذات الصلة , عرض الكتب والمراجع , عرض الروابط الخاصة بالمواقع الهامة .

- يتيح النظام التواصل بين الطلاب مع بعضهم من جهة , وبينهم وبين المعلمين من جهة أخرى , وذلك عبر البريد الإلكتروني أو لوحة النقاش أو لوحة الحوار.

**٤-نظام Top Class :**

**وخدمات هذا النظام تتمثل في :**

- **إعلام الطلاب بالأخبار الجديدة التي يريد المعلم إيصالها لهم , من خلال إيقونة إعلانات الفصل.**
- **إتاحة الفرصة للطالب لاستعراض المحتوى العلمي للمقرر, وما يرتبط به من وثائق وروابط , وذلك من خلال إيقونة الأعمال الفصلية.**
- **تقديم مجموعة من الأسئلة الموضوعية ذاتية التصحيح , والتي تنقل الطالب من مستوى إلى آخر.**
- **تمكين الطلاب من التواصل فيما بينهم من جهة , وبينهم وبين معلميهم من جهة أخرى .**
- **تمكين الطلاب من تغيير كلمة المرور وبياناتهم الشخصية , وذلك عبر إيقونة المنافع والأدوات**

**٥-نظام A Tutor :**

**وهو نظام إدارة تعلم , مفتوح المصدر , يتميز بما يلي :**

- إمكانية التحديث والتغيير السريع للواجهات من قبل المعلمين .
- وجود منتدى لمناقشة الموضوعات المطروحة من قبل المعلم أو المتعلم .
- إمكانية استخدام بريد لتبادل المعلومات مع أشخاص خارج المؤسسة التعليمية.
- البحث عن المقررات المتوافرة في النظام .
- تحميل المحتوى من قبل المتعلم , بحيث يستطيع متابعة التعلم دون اتصال.
- إنشاء اختبارات ذاتية للطلاب , ويقوم النظام بالتصحيح وتسجيل الدرجات.
- إعطاء الحرية للمعلم في توزيع الدرجات لكل مجموعة بطريقة مختلفة .
- متابعة المتعلم في كل مكان منذ دخوله النظام , وحتى لحظة خروجه منه.
- وجود مستودع للمواد التعليمية, يتشارك فيه المعلم والمتعلم .

- وجود عدة قوالب بناء للمحتوى داخل النظام , مع تمكين المعلم من إنشاء قوالب إضافية.

- تكوين مجموعات من قبل المعلم , مع إمكانية اختيار قائد للمجموعة , وإنشاء منتدى وتبادل الملفات .

- توافق النظام مع معايير الـــــ SCORMوالـــــ IMS

## المراجع :

علي أحمد مدكور (٢٠٠١) مناهج التربية : أسسها وتنظيماتها , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر . صـــــــ ٢٨٥

فؤاد محمد مرسي (٢٠٠٢) المناهج : مفهومها , أسسها , عناصرها , صـــــــ ٣٣٧

ماجد بن سالم الغامدي (٢٠١٨) الشامل في المناهج وطرق التدريس , شبكة الألوكة , الرياض , السعودية . صـــــــ ٣٢ – ٣٣

محمد السيد علي (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس , دار المسيرة , عمان , الأردن . صـــــــ ١٠٦

محمد صابر سليم وآخرون (٢٠٠٦) بناء المناهج وتخطيطها , دار الفكر , عمان , الأردن . صـــــــ ٢١٤ – ٢٣٦

منى محمد علي جاد (٢٠٠٧) مناهج رياض الأطفال , دار المسيرة للنشر , عمان , الأردن.

علي منصور زيد , الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة ليتن , مجلة الجامعة الأسمرية .